كليـــة التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

وحدة مقترحة قائمة على مدخل التراجم للشخصيات التاريخية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية

إعـــــداد

أحمد سامي صبري سالم

المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية – جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور

فوزي عبد السلام الشربيني

أستاذ المـــناهج وطرق تدريس الجغرافيا المتفرغ

كلـــــية التربـــية – جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور

علاء عبد الله مرواد

أستاذ المـــناهج وطرق تـــدريس التاريخ المساعد

كلية التربية – جامعة دمياط

2021 م – 1442هـ

مقدمة:

إن الهدف الرئيس الذي يجب أن تسعى إليه كل أمة هو النهوض بنفسها وتحقيق تقدمها لتكون في مصاف الأمم المتقدمة، ولذلك تجد معظم هذه الأمم في بحث مستمر عن أسباب الرقي والازدهار في كل جوانب الحياة السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية والعلمية، كما تسعى جاهدة من أجل الاستفادة من ثرواتها الطبيعية، وكذلك الاستفادة من ثرواتها البشرية المتمثلة في أبنائها وقادتها الذين يسهمون من خلال آثار ملموسة في تشكيل تاريخ الأمم والمجتمعات وتراثها وسيادتها على مر العصور، وبذلك تُقدم هذه الطاقات البشرية نموذجًا حقيقيًا وقدوة يُحتذى بها في مجالات الحياة المختلفة والذي ينتج عنه ما يحقق تقدم المجتمع ويثري تاريخه.

ويعد منهج التاريخ من المناهج الدراسية ذات الأهمية الكبيرة التي تهتم بدراسة تأثير الإنسان ودوره وتفاعله في مجتمعه بما يساعد في رسم معالم الطريق وملامحه إلى المستقبل المنشود، حيث ينطلق من دراسة أحداث الماضي والحاضر في مختلف مناحي الحياة، ومن ثَم نخرج بعبر ودروس تفيدنا في توضيح الرؤية المستقبلية، حيث أشار (زكي البحيري،2005، 14) * إلى أن الأمم والمجتمعات التي تجهل تاريخها ولا تستوعب الدروس والعبر منه يستحيل عليها أن تعرف سبيلها للتقدم، لأننا إذا أردنا أن نعد طلابنا ليكونوا رجال المستقبل بمعنى أن يكون لديهم وعي بالماضي وبشئون الحاضر وبمتطلبات المستقبل فإنه لابد من التأكد من عدة جوانب متمثلة في بنائهم المعرفي والثقافي والتاريخي والقيمي والمهارى من خلال المناهج والمقررات الدراسية التي تحقق ذلك وعلى رأسها مناهج التاريخ ومقرراته.

* يسير التوثيق في هذا البحث على النحو التالي: (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

ومن بين الأهداف التي تسعى مناهج التاريخ إلى تحقيقها وإكسابها للطلاب تنمية المهارات المختلفة والمتجددة، وتأتي في مقدمة المهارات الأساسية التي يجب تنميتها وإكسابها للطلاب في ظل التحديات التي تواجه هذا العصر ما يُسمى **بمهارات القرن الحادي والعشرين**، وقد عرفتها منظمة (الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين،2009) بأنها المهارات والأداءات التي يحتاجها المتعلم للنجاح في الدراسة والعمل والحياة، وتتضمن المحتوى المعرفي والمهارات الخاصة والخبرة والثقافات المختلفة أي مدى واسع من المعرفة والقدرات وعادات العمل (The Partnership for 21st century skills, 2009).

كما عرفتها منظمة اليونسكو ووزارة التربية في سنغافورة بأنها المهارات التي يحتاجها الطلاب ليكونوا قادرين على إدارة المعلومات والتواصل والإستقصاء واستخدام التكنولوجيا من أجل التعلم مدى الحياة، وتعميق المعرفة من أجل زيادة قدرة الطلاب على تطبيق المعرفة المكتسبة في الموضوعات الدراسية لحل المشكلات التي تواجههم في مواقف الحياة اليومية (Stanley,E et al,2012, 95-96).

وتعد مهارات القرن الحادي والعشرين من الاتجاهات التربوية الحديثة التي لا يمكن إغفال تنميتها لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة وخاصة لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية في ظل التطورات والتحديات التكنولوجية والمعرفية والاقتصادية والثقافية الحديثة والمتتابعة بشكل متزايد والتي تفرض إتقان الأفراد لها لمواكبة هذا العصر، مما جعل تضمينها في المقررات والمناهج الدراسية وبرامج إعداد المعلم بكليات التربية وخاصة معلم التاريخ أمرًا حتميًا لإعداد الطلاب بما يتناسب مع سوق العمل وواقع الحياة والمهنة في القرن الحادي والعشرين.

فالعصر الحالي كما يوضح (محمد صالح وناصر ربيعان،2021، 452) يتسم بسرعة التحولات والتغيرات المتلاحقة والتحديات الصعبة وتراكم المعارف

والمعلومات بشكل يصعب على أي نظام تعليمي أن ينقلها للمتعلم ويجعله ملمًا بها بالطرق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين، وهذا يتطلب اكتساب المتعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين بهدف إعداد جيل قادر على مواكبة تطورات القرن الحالي ومواجهة تحدياته في ضوء رؤية تربوية سليمة.

وهذه الرؤية تفرض إعداد الطلاب بشكل متطور يناسب احتياجات سوق العمل في عصر الاقتصاد المعرفي كما تشير (رافدة الحريري،2020، 74)، الأمر الذي يتطلب تنمية الكفايات المناسبة للعصر الحالي، والتي يمكن الحصول عليها من خلال تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تتعلق بتنمية المهارات العليا للتفكير لدى الطلاب من خلال المقررات والمناهج الدراسية ومن بينها مناهج التاريخ.

وخلاصة القول أن تكامل ودمج مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل مقصود ومنهجي في مناهج التعليم عامة وفي مناهج التاريخ خاصة سوف يُمَكن التربويين من إنجاز العديد من الأهداف التربوية التي لم تتحقق منذ سنوات عديدة، **وذلك للمبررات التالية:** [(مها الخميسي،2019، 111)، (Kay,K,2010)]

- تمثل مهارات القرن الحادي والعشرين إطارًا للتنمية المهنية للمعلمين.
- تُمكن مهارات القرن الحادي والعشرين من تحقيق مستويات عليا من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية الأساسية.
- توفر مهارات القرن الحادي والعشرين إطارًا منظمًا يضمن انخراط الطلاب في عمليتي التعليم والتعلم وبناء معرفتهم مما يساعدهم على بناء الثقة بأنفسهم، ويُعِدّهم للابتكار والقيادة في القرن الحادي والعشرين والمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية والعملية.
- أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين كما يشير (عبد الله الحربي وجبر الجبر،2016، 26) في إعداد الأفراد لمواجهة التغيرات المتسارعة وتهيئتهم لمستقبل مليء بالاختراعات والاكتشافات والتقنيات غير المألوفة، وتمكينهم من

مواصلة التعلم والإبداع والوصول إلى المعرفة واستخدامها بشكل أمثل، وحل المشكلات والقضايا التي تواجههم في حياتهم، والتعامل مع الآخرين بشكل فعال وإيجابي.

- الاهتمام بتعليم الطلاب وإكسابهم المهارات اللازمة للتكيف مع الحياة ومواجهة تحدياتها وتدريبهم على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وكيفية الاتصال والتواصل بفاعلية، يعني الاهتمام بتنمية المجتمع وتنمية الاقتصاد عن طريق إعداد القوى العاملة المتعلمة والمؤهلة تأهيلًا جيدًا واستثمار رأس المال البشري مما يعود بالنفع والفائدة على الدولة والمجتمع (رافدة الحريري،2020، 86).

وفي ظل هذه الأهمية لمهارات القرن الحادي والعشرين بدأت العديد من المؤسسات التربوية في بداية القرن الحالي في إعادة النظر في توجهاتها لإصلاح النظام التربوي بجميع عناصره كما وضح ذلك كل من (بدرية الشهراني ومحمد عبد الله،2020، 419) من أجل مواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين وتحقيق التوافق الإيجابي، وذلك من خلال التركيز على المهارات التي ترقى بالمتعلمين للمشاركة في بناء مجتمع متطور قادر على مواجهة تحديات هذا العصر المتسارع بالمعرفة والعلم والابتكار.

وقد اهتمت العديد من المؤسسات والمنظمات والمشروعات العلمية والجمعيات بتصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين والتأكيد على أهمية دمجها وتضمينها في المناهج والبرامج التعليمية، ومنها المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي بالتعاون مع مجموعة ميتيري (NCREL,2003)، ومشروع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD,2005)، ومشروع الجمعية الأمريكية للكليات والجامعات لتحديد مهارات القرن21 (Association of American College and Universities,2007)، ومشروع الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم

(ISTE,2016)، ومشروع منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (The Partnership for 21st century skills,2009).

لذلك تعددت تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين وتنوعت مجالاتها، إلا أن أكثر هذه التصنيفات شمولًا وتنظيمًا تصنيف الجمعية الأمريكية للكليات والجامعات (2007) وهو الذي اعتمد عليه الباحث في هذا البحث، حيث تتفق آراء معظم التربويين كما ذكر [(عرين المنصور،2018، 14)، (فوزي الشربيني وعفت الطناوي،2020، 147)] على أن الإطار الذي أعدته هذه الشراكة هو الأكثر توسعًا وقابلية للتطبيق، وقد استخدمته العديد من المنظمات والهيئات والمشروعات والدراسات في تحديد خرائط لهذه المهارات في المجالات الدراسية المختلفة، وتقييم المناهج على ضوء تضمينها لهذه المهارات وكذلك في اقتراح وتنفيذ لمعايير مناهج تُبنى على أساس مهارات القرن الحادي والعشرين.

وتتضمن مهارات القرن الحادي العشرين ثلاث مجموعات رئيسة يندرج تحتها عدد من المهارت الفرعية وهي كالتالي: [(بيرني ترلينج وتشارلز فادل ترجمة بدر الصالح،2013، 48–86)، (فوزي الشربيني وعفت الطناوي،2020، 147–155)]

أولًا– مهارات التعلم والإبتكار: وتشمل عدد من المهارات الفرعية وهي:

(1) **الإبتكار(الإبداع):** ويتضمن: التفكير بشكل خلاق أو على نحو ابتكاري، والعمل الإبتكاري مع الآخرين، وتنفيذ الإبتكارات.

(2) **التفكير الناقد وحل المشكلات:** ويتضمن: التفكير بشكل فعال (الاستنباط بفاعلية)، واستخدام التفكير المنظومي (الكلي)، وإصدار الأحكام والقرارات، وحل المشكلات.

(3) **التواصل والتعاون:** ويتضمن: التواصل بوضوح، والتعاون مع الآخرين.

ثانيًا– مهارات التكنولوجيا للمعلومات ووسائل الإعلام: وتشمل عدد من المهارات الفرعية وهي:

(1) **الثقافة المعلوماتية:** وتتضمن: الوصول إلى المعلومات وتقييمها، واستخدام وإدارة المعلومات.
(2) **الثقافة الإعلامية:** وتتضمن: تحليل وسائل الإعلام، وابتكار المنتجات الإعلامية.
(3) **ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** وتتضمن: تطبيق التكنولوجيا، واستخدام أدوات وشبكات التواصل الاجتماعي.

ثالثًا– مهارات الحياة والمهنة: وتشمل عدد من المهارات الفرعية وهي:

(1) **المرونة والتكيف:** وتتضمن: التكيف والتأقلم مع الظروف الجديدة، والتكيف مع ضغوط العمل ومع مختلف الشخصيات، والتكيف الجسدي مع مختلف بيئات العمل، والمرونة لردود الأفعال على نحو فعال، والتعامل بإيجابية مع النجاح والإخفاق والنقد، والموازنة بين مختلف وجهات النظر والمعتقدات في البيئات متعددة الثقافات.
(2) **المبادرة والتوجيه الذاتي:** وتتضمن: إدارة الوقت والأهداف، والعمل المستقل، والتعلم الذاتي.
(3) **المهارات الاجتماعية عبر الثقافات:** وتتضمن: التفاعل بكفاءة مع الآخرين، والعمل بفاعلية في فرق متنوعة.
(4) **الإنتاجية والمساءلة:** وتتضمن: إدارة المشروعات، والوصول إلى نتائج.
(5) **القيادة والمسئولية:** وتتضمن: توجيه وقيادة الآخرين، والمسؤولية عن الآخرين.

وفي ضوء ما سبق فإن تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين يتطلب سد الفجوة الكبيرة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب في قاعة الدراسة من خلال المناهج الدراسية المقررة ومن بينها مناهج التاريخ، وبين المهارات الحياتية التي يحتاجونها في هذا العصر المعقد الذي تسوده المعرفة والتطور التكنولوجي، وذلك بهدف

إعدادهم للحياة والعمل والتكيف مع الظروف الحياتية المتغيرة، وللتمكن من التفكير الإبداعي المنتج الذي يضمن للفرد الحصول على وظيفة مناسبة توفر له الدخل المناسب والعيش الرغيد، وهذا بدوره يتطلب الارتقاء بنوعية التعليم وبكيفية الإعداد التربوي لمعلم التاريخ الذي سيتولى تعليم الناشئة مهارات القرن الحادي والعشرين (رافدة الحريري،2020، 86-87).

وقد اهتمت العديد من الدراسات التربوية بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال المناهج والمقررات الدراسية ومنها مناهج الدراسات الاجتماعية، مثل دراسة (Nieto,G,2014)، ودراسة (إيمان عبد الله،2016)، ودراسة (Qian,M & Clark,K.R,2016)، ودراسة (ريمين غندورة،2018)، ودراسة (شادية تمام،2019)، ودراسة (Stauffer,B,2020)، ودراسة (أروى الجندي ،2020).

كما توجد بعض الدراسات التربوية التي اهتمت بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم قبل الجامعي، ومنها دراسة (ياسمين أبو حسن،2015)، ودراسة (إدريس يونس،2016)، ودراسة (شيرين عبد الله،2016)، ودراسة (صالح العطيوي،2017).

وانطلاقًا من ضرورة تحقيق أهداف التاريخ المعرفية والمهارية والوجدانية يتضح ضرورة توظيف مداخل تدريسية فعالة تحقق تغييرات شاملة في شخصية المتعلم لتتوافق مع تحديات القرن الحادي والعشرين بما فيه من قيم ومعايير جديدة وما يتطلبه من مهارات وقدرات أساسية، ومن بين هذه المداخل **مدخل التراجم للشخصيات التاريخية** الذي يعد من أهم المداخل التدريسية المرتبطة بتدريس التاريخ ومصدر أساسي في تعلمه.

وعلم التراجم علم إنساني قديم قدم الإنسان وهو مرتبط ارتباطًا قويًا بعلم التاريخ ومحوره هو الإنسان بطبائعه وسلوكياته ودوره في الحياة بعدل وإنصاف دون مبالغة، وهو علم يعنى بالإنسان كفرد ويتطلب بيان أثره النافع أو الضار، وإن كان الغالب على مَن يُترجَم لهم أنهم من أهل الصلاح أو المكانة الاجتماعية أو السياسية أو التاريخية أو العلمية ونحو ذلك (إبراهيم الريس،2001، 7، 15).

وقد عرّفت (أمل فرغلي،2012، 416) مدخل السير والتراجم بأنها كتب مكتوبة عن سيرة أو مجرى حياة شخصية تاريخية مشهورة أو عادية بهدف إبراز ما تحمله من إيجابيات وسلبيات، وهو من المداخل التاريخية التربوية التي تفيد في تنمية القيم وتثبيتها لدى الطلاب من خلال عرض السلوك المرغوب فيه والحث عليه ونبذ السلوك غير المرغوب والدعوة لتجنبه، وعرفها (ياسر عبد الوهاب،2019، 12) بأنها دراسة الطلاب لحياة الأعلام والشخصيات التاريخية من الناس عبر العصور المختلفة والذين أثروا في التاريخ وتركوا آثارًا لنقتدي بهم بهدف تنمية المهارات التاريخية وغرس قيم التعاطف التاريخي.

ويشير (شعيب مفنونيف،2012، 158–159) إلى أن التراجم والمعاجم وموسوعات الأعلام هي كتب تُعَرِّف بحياة عدد كبير من الأفراد البارزين في المجتمع من العلماء والمؤرخين والأدباء والمهنيين ورواد الفكر والمشاهير من الساسة والأعيان، ولقد كان الاهتمام في البداية بالترجمة للأموات ثم شمل الترجمة للأحياء والمعاصرين، وهذه الترجمة تتناول التعريف بالشخصيات التاريخية فتشتمل على الأصل والنسب والمولد والوفاة، وكذلك سيرتهم وأبرز أخبارهم من حيث الأماكن التي نشأت فيها الشخصيات أو عاشت فيها أو رحلت إليها أو زارتها والعلماء الذين درسوا لها ومَن تعلموا على يديها، وربما صفاتهم وأخلاقهم ومناهجهم الدينية أو الفكرية أو السلوكية، كما تتناول آثارهم من خلال ذكر أبرز أعمالهم

وأسماء كتبهم والتعريف بالمشهور منها أو ذكر مقتطفات منها، كما أن شهرة الشخصية تؤثر في عناية المترجِم له فإذا كان مشهورًا أسهب المترجم في الترجمة عنه ولو كان مغمورًا ترجم له بإيجاز شديد.

وفي ضوء هذه التعريفات يمكن استخلاص عناصر ومكونات التراجم للشخصيات التاريخية في اسم الشخصية التاريخية وما يرتبط به، والمولد والأصل والنشأة، وتعليمه ورحلته العلمية والوظيفية، وأهم أعماله وأدواره التاريخية، وظروف فاته.

ومن الأهمية بمكان أن نتعرف الفرق بين السير والتراجم حتى لا نخلط بينهما، فكثيرًا ما تقترن كلمة التراجم بالسير بحيث لا تكاد تنفك عنها في معظم الأدبيات والدراسات التربوية والأكاديمية، إلا أنه هناك فارقًا بينهما يجدر الإشارة إليه على الرغم من تقارب المعنى وترابطه وترادفه بين السير والتراجم بوجه عام، وقد ذكر (محمد حسن،1980، 28) بأنه لا توجد في الفروق اللغوية بين السير والتراجم ما يوضح الفرق بينهما على وجه التحديد، إلا أن الاصطلاح والاستعمال هما الأساس في توضيح الفرق بينهما، وقد جرت العادة عند المؤرخين أنه إذا ما طالت الترجمة واتسعت سُميت سيرة، وأنه كلما كانت قصيرة ومختصرة بدون إسهاب سُميت ترجمة بحيث لا يطول نَفَس الكاتب فيها.

وعلى ذلك فالترجمة بطبيعة الحال سيرة مركزة ومختصرة وموجزة للشخصية التاريخية لا تتعدى صفحات معدودة، وإنما تعنى أكثر بالتركيز على المحطات المهمة والفارقة في حياته والدروس المستفادة من استعراض أهم أعماله المؤثرة وأدواره في العصر الذي عاشه وأهم الجوانب التي ترك بها بصمته وأظهر فيها نبوغه وتميزه، في حين أن السيرة تكون ترجمة مطولة ومفصلة عن جميع جوانب حياة الشخصية التاريخية وأحوال عصره السياسية والإجتماعية والفكرية من الميلاد حتى الوفاة.

إن تدريس تراجم الشخصيات التاريخية والتعريف بهم وعرض سير حياتهم وجهودهم في المجالات الحياتية المختلفة وإظهار أهم أعمالهم وأدوارهم التاريخية على مر عصور التاريخ في تحقيق رفعة شأن الوطن وتقدمه ونهضته يعطي نموذجًا عمليًا وقدوة للطلاب والشباب في المراحل الدراسية المختلفة يقتفوا أثرها ويسيروا في طريقها ويتعلموا منها ويستفيدوا من خبراتها وتجاربها ومنهجها، بما يدفعهم لحب أوطانهم والسعي لتحقيق ازدهارها والمساهمة بإنجازات ملموسة تفيد البشرية في مختلف التخصصات.

كما أن التراجم تعد حقلًا معرفيًا من حقول التاريخ الثقافي للمسلمين، حيث تحفظ الأمة جهودها العلمية وإنجازاتها التاريخية في جميع المجالات من خلال مجموعة من الكتابات المتعددة في علوم عصرهم باستخدام فن التراجم، وقد اتجه الكثير من العلماء على اختلاف مذاهبهم إلى تدوين التراجم والسير الذاتية لآلاف العلماء الذين سبقوهم في أزمنة متعاقبة أو عاصروهم بمختلف تخصصاتهم العلمية واتجاهاتهم الفكرية (ياسر عبد الوهاب،2019، 17).

ويعد تدريس تراجم الشخصيات التاريخية في العصور التاريخية المختلفة أحد العوامل الأساسية والفعالة في البرامج والمناهج الدراسية وخاصة مناهج التاريخ، لما يتضمنه التاريخ من أحداث ووقائع تاريخية برز من خلالها عدد من القادة والرموز التي أسهمت بشكل أو بآخر في تغيير مجرى هذه الأحداث والوقائع عبر العصور التاريخية المتعاقبة، ومعظم الأحداث والوقائع التاريخية المرتبطة بتاريخ أي أمة من الأمم تظهر من خلالها الأدوار المهمة لكثير من الشخصيات التي أثبتت تميزها وتفوقها في جوانب الحياة المختلفة، ومن ثم يصبح التركيز على هذا الجانب من الأهمية بمكان لما يقدمه من فائدة تربوية لازمة لإعداد الأجيال القادرة على النهوض بمستقبل أمتها.

ولذلك تتعدد أسباب الأخذ بمدخل التراجم للشخصيات التاريخية في برنـــامج إعداد معلم التاريخ بكلية التربية، ويمكن توضيحها في المبررات والدواعي التالية: (أمل فرغلي، 2012، 411- 412)

1- يعد مدخل التراجم من المداخل التدريسية المستخدمة في تدريس التاريخ حيـث تجعله مادة محببة لدى الطلاب لما له من تأثير عميق وقدرة على جذب انتباههم ومساعدتهم على تتبع الأحداث التاريخية.

2- يشمل التاريخ سيرًا وتراجم كثيرة تعرض تجارب الأمم السابقة وخبراتها ويمكن الاستفادة من هذه التجارب والخبرات من خلال دراسـة التـراجم وتدريسـها للطلاب، حيث تعد وسيلة لتبسيط وفهم التاريخ وكشف الأحداث التـي عاشـتها الشخصيات التاريخية والمواقف التي واجهتهم.

3- هناك من يشير من المؤرخين إلى أن الأحـــــــداث هـــي التـــي تصـــنع الشخصيات التاريخية البارزة وهناك من يرى أن الشخصيات التاريخية هي التي تصنع الأحـــــــداث ومن ثم تصنع التـــــــاريخ، وفي الحـــالتين فـــإن الشخصيات التاريخية تعد عنصرًا مهمًا من عناصر التطور في أي بلـــــــد وفي كل مجـــــال (علي أبو حسين،1994، 128).

4- دراسة سيرة الإنسان وتاريخه تعد مدخلًا لدراسة الأمم والجماعـات ومعرفـة خصائصها وخبراتها، كما أشار (أسامة صالح،1997، 4-5) إلى أن دراسـة الشخصية كمؤثر ونسق اجتماعي أسهم في تكوين جزيئات التاريخ بما يتطلـب من الباحث المزج المنهجي بين علم النفس الذي يدرس الشخصية مـن حيـث أبعادها الأساسية ومحدداتها وسلوكياتها، وبين علم الاجتماع الذي يتناولها مـن حيث كونها نتاجًا لثقافة معينة تحتوي على أنساق تنظيمية مختلفـة والاهتمـام بمحدداتها البيئية والاجتماعية مع عدم إسقاطه عوامل الوراثة وتأثيراتها.

5- دراسة التراجم للشخصيات التاريخية تفيد في فهم المواقف المختلفة الكامنة في الحياة، والتأكيد على أهمية التطور الأخلاقي، وتقديم القدوة والنموذج في صنع الشخصية القيادية الجيدة.

6- دراسة التراجم تفيد في تنمية القيم الاجتماعية والقيم الروحية وقيم الحرية والانتماء والقيم التعليمية والأخلاقية وتنمية المعرفة التاريخية، ومناهج التاريخ كما يشير (عاطف بدوي،1993، 123) تسهم بشكل كبير في إكساب الطلاب والدارسين القدوة الصالحة المتحلية بهذه القيم الإيجابية، بما يساعدهم على تهذيب أخلاقهم وغرس القيم السامية في نفوسهم وبناء نسقهم القيمي الذي يوجه سلوكهم ويحكم تصرفاتهم، وذلك من خلال ما تقدمه هذه المناهج من أحداث ومواقف ونظم وأشكال حضارية وشخصيات قيادية ضربت أروع الأمثلة في العدل والشورى والأمانة والصدق والحكمة وغيرها.

7- التعرف على الشخصيات العظيمة والنبيلة التي أثرت في التاريخ في أي جانب من جوانبه يؤدى إلى الرغبة في التشبه بهم والإقتداء بصفاتهم والسير على خطاهم واقتفاء آثارهم، خاصة أن الأبناء يميلون بطبيعة الحال إلى النماذج البطولية والشخصيات البارزة والمؤثرة.

وقد اهتمت العديد من الدراسات الأكاديمية بتناول الشخصيات التاريخية وضوابط توظيفها، والتراجم والسير من حيث مفهومها وأهميتها وطرق تصنيفها وأسس كتابتها وعلاقتها بعلم التاريخ وبعض نماذجها، وكذلك فن السيرة الذاتية وأنواعها في الأدب العربي وأشكالها، مثل دراسة (عمر الزبداني،2012)، ودراسة (شعيب مفنونيف،2012)، ودراسة (خالد غانم،2012)، ودراسة (حاج بنيرد،2013)، ودراسة (حبيب المطيري،2013)، ودراسة (محمود الشعبي،2013)، ودراسة (أحمد الزفتاوي،2015)، ودراسة (عبد المجيد البغدادي، 2016)، ودراسة (نجوى منصوري وعبد المالك مغشيش،2019)، ودراسة (أسماء فائق،2020).

كما اهتمت بعض الدراسات التربوية بتدريس الشخصيات التاريخية واستخدام مدخل التراجم والسير في تدريس التاريخ، وتناول أهميتها ودورها التربوي وآليات وأساليب تنمية الوعي بها لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، ومدى تضمن كتب الدراسات الاجتماعية لها، مثل دراسة (Kerk,L,2001)، ودراسة (Suk–Ying,W,2004)، ودراسة (Manning,P,2006)، ودراسة (Valon,G,2008)، ودراسة (Brooks,M,2010).

كما توجد عدد من الدراسات التربوية التي اهتمت بتراجم الشخصيات التاريخية في مراحل التعليم قبل الجامعي، ومنها دراسة (Hutchins,R,2011)، ودراسة (أمل فرغلي،2012)، ودراسة (علاء مرواد،2012)، ودراسة (علي عبد الرحمن،2012)، ودراسة (ياسر عبد الوهاب،2019).

ومما سبق يتضح الدور التربوي لمدخل التراجم للشخصيات التاريخية وإمكانية استخدامه كأحد الأساليب والمداخل التربوية الفعالة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب شعبة التاريخ، حيث تبين من خلال الإطلاع على تصنيفاتها أنها تناسب تدريس التاريخ ويمكن تضمينها من خلال تراجم الشخصيات التاريخية في العصور التاريخية المختلفة، بما يساعد على ربط جذور الماضي بأحداث الحاضر واستشراف المستقبل وامتلاك المهارات الضرورية للتكيف والتوافق مع تحديات القرن الحادي والعشرين ومواجهتها بصورة صحيحة وفعالة، ومساعدة الطلاب من خلال الأنشطة المتنوعة على استنتاجها من خلال المحتوى وتطبيقها في مواقف حياتية بما يساعد على تنميتها لديهم بشكل تدريجي.

وهذا يتطلب أن يراعي برنامج إعداد معلم التاريخ استخدام مدخل التراجم للشخصيات التاريخية وتوظيفه في ضوء تحديات العصر الحالي لتنمية مهارات

القرن 21 اللازمة لمواكبته والتكيف مع تغيراته لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية من خلال ما يلي:

- ضرورة تعريف الطلاب بمفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين وتنميتها من خلال تراجم الشخصيات التاريخية بأقسامها التي تتضمن: (مهارات التعلم والابتكار– مهارات التكنولوجيا للمعلومات ووسائل الإعلام– مهارات الحياة والمهنة).
- تدريس تراجم الشخصيات التاريخية عبر العصور المختلفة بهدف إكساب الطلاب المعلومات والحقائق والأحداث التاريخية المتعلقة بهذه الشخصيات، واستنتاج مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة بها وتنميتها من خلال الأنشطة التعليمية المناسبة سواء كانت تقويمية أو إثرائية، وتدعيم ذلك بالحوار والمناقشة والتعلم التعاوني وتعلم الأقران والتعلم بالاستقصاء واندماج الطلاب في حل مشكلات تتطلب مهارات التفكير العليا، حيث أكدت (هايدي جاكوبز ترجمة نيفين الزاغة،2015، 36) على أن السبيل إلى جعل مهارات القرن الحادي والعشرين ذات جدوى ومعنى للطلاب هو تحويلها إلى تطبيقات صفية ملموسة ترتبط بكل من أنماط القياس والمحتوى، ويعد دمج هذه المهارات العميقة في عملية إعداد خريطة المنهج طريقة طبيعية لضمان تطورها الحقيقي في غرفة الصف.
- استخدام استراتيجيات تدريس تتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين أثناء عرض تراجم الشخصيات التاريخية، مثل حل المشكلات والعصف الذهني والتعلم التعاوني والتعلم الذاتي ونموذج دراجة التعلم والأحداث الجارية والمصادر والوثائق التاريخية والاستقصاء والاكتشاف واستراتيجيات التعلم الإلكتروني بتطبيقاتها ووسائلها المختلفة.
- ضرورة تركيز أساليب التقويم على مدى تمكن الطلاب من استخدام وتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين بحيث يشمل (التقويم الذاتي– تقويم الأقران–

التقويم الحقيقي– لقاءات شخصية مع جمهور حقيقي)، مع استخدام الوسائل التكنولوجية بتطبيقاتها المتنوعة في تنفيذ الأنشطة التقويمية والإثرائية.

- ضرورة تركيز مناهج التاريخ بصفة عامة على الأفكار المعاصرة، مثل الوعي العالمي (الوعي والفهم متعدد الثقافات) والثقافة المالية (المعرفة في الاقتصاد والأعمال) والثقافة الاقتصادية والثقافة الصحية (العناية بالصحة والتغذية والأدوية الوقائية) والثقافة المدنية (المشاركة المدنية وخدمة المجتمع والأخلاق والعدالة الاجتماعية) والثقافة البيئية (الوعي والفهم البيئي للمحافظة على الطاقة والمصادر)، حتى يطبق الطلاب معرفتهم في فهم وحل مشكلات حقيقية عن طريق استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين وهي تمثل المهارات المطلوبة لمواكبة تغيرات العصر كما يؤكد (بيرني ترلينج وتشارلز فادل ترجمة بدر الصالح،2013، ط)، وهذه المجالات يمكن تفعيلها من خلال تراجم الشخصيات التاريخية في العصور المختلفة إذا ما أُحسن عرضها وتوظيف المعلومات التاريخية المتضمنة بها.
- ضرورة توفير بيئات تعلم تتضمن مصادر وأنشطة وتفاعلات تتناسب وتتكيف مع بنية المتعلم واحتياجاته وهذا يعد مطلبًا أساسيًا لتحقيق مجتمع المعرفة والتعلم الذكي، خاصة في ظل توافر أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذكية بين أيدي عموم الناس، وهذا بالطبع يحتاج إلى امتلاك المهارات اللازمة للتعامل السليم معها، والتي إن وظفت بصورة متكاملة ومنظومية حققت مخرجات تعلم مرضية وذات جودة عالية (حسن مهدي،2018، 102).

الإحساس بمشكلة البحث:

أسهمت عدة مبررات في الإحساس بمشكلة البحث وتمثلت فيما يلي:

أولًا– الإطلاع على نتائج وتوصيات دراسات وبحوث سابقة، والتي أكدت على أهمية تدريس تراجم الشخصيات التاريخية وضرورة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمجالاتها المتعددة لدى الطلاب.

ثانيًا- الاطلاع على محتوى مقررات برنامج إعداد المعلم بشعبة التاريخ بكلية التربية لاستخراج وتحديد الشخصيات التاريخية المتضمنة بها، وتبين للباحث ضعف اهتمام هذه المقررات بتناول تراجم للشخصيات التاريخية بشكل تفصيلي مستقل، وإنما ذكرت في وسط سرد الأحداث التاريخية دون إلقاء الضوء عليها في ضوء هذا المدخل ومكوناته وعناصره، كما أن مقررات التاريخ التي يدرسها الطلاب بصورتها الحالية لا تركز بشكل منهجي ومخطط على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمجالاتها الثلاثة واللازمة للنجاح في الحياة والعمل لديهم.

ثالثًا- نتائج الدراسة الاستطلاعية لاستكشاف مشكلة البحث، حيث طُبقت على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة دمياط وبلغ عددهم (25) طالبًا وطالبة، وكانت في صورة استبانة مفتوحة تضمنت عشر أسئلة مقالية وذلك بهدف استطلاع آرائهم والتعرف على مستوى معلوماتهم فيما يتعلق بمدخل التراجم للشخصيات التاريخية، وكذلك حول بعض مهارات القرن 21 الواجب تنميتها لديهم من خلال تدريس التاريخ، وقد أظهرت النتائج تدني معلومات معظم الطلاب بشكل كبير وواضح فيما يتعلق بمفهوم التراجم ومكوناتها وعناصرها وأهميتها في تدريس التاريخ، وكذلك عدم وعي جميع الطلاب بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تعلمها وتنميتها لديهم لمواجهة تحديات العصر والتي يجب اكتسابها من خلال تدريس مناهج ومقررات التاريخ.

مشكلة البحث:

اتضحت مشكلة البحث في ضعف بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، وانطلاقًا من ذلك قام الباحث من خلال هذا البحث بتصميم وبناء وحدة مقترحة قائمة على مدخل التراجم للشخصيات التاريخية وتطبيقها على مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة دمياط،

ومعرفة فاعلية هذه الوحدة في تنمية بعض مهارت القرن الحادي والعشرين لـــديهم، واستنادًا إلى ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن بناء وحدة مقترحة قائمة على مدخل التراجم للشخصيات التاريخية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- **ما الشخصيات التاريخية التي ينبغي تضمين تراجمها في برنامج إعداد معلـــم التاريخ بكلية التربية؟**

2- **ما مهارات القرن الحادي العشرين التي ينبغي تنميتها لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية؟**

3- **ما التصور المقترح لوحدة قائمة على مدخل التراجم للشخصيات التاريخية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية؟**

4- **ما فاعليـــــــــــــة تدريس الوحدة المقترحة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية؟**

مصطلحات البحث:

(1) مدخل التراجم للشخصيات التاريخية: Biographical Approach to Historical Figures

يقصد بمدخل التراجم للشخصيات التاريخية إجرائيًا في البحث الحالي بأنه:

مدخل تدريسي تاريخي قائم على عرض مختصر لسيرة حياة مجموعة من الشخصيات التاريخية المؤثرة في شتى المجالات عبر العصور التاريخية المختلفة، من خلال تناول أهم أعمالها وأدوارها التاريخية والأحداث التاريخية المهمة خلال حياتها ودورها فيها، وذلك بهدف تنمية مجموعة من مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

(2) مهارات القرن الحادي والعشرين: Twenty-first Century Skills

يُعرف الباحث مهارات القرن الحادي والعشرين إجرائيًا في البحث الحالي بأنها:

مجموعة من الأداءات المُناسبة التي يحتاجها طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية لإعدادهم للمستقبل وتحقيق النجاح في الدراسة والعمل والحياة في القرن الحادي والعشرين ومواجهة تحدياته، وذلك من خلال تدريس تراجم مجموعة من الشخصيات التاريخية، والتي تم قياسها من خلال اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين الذي أعده الباحث، وتتضمن (مهارات التعلم والابتكار– مهارات التكنولوجيا للمعلومات ووسائل الإعلام– مهارات الحياة والمهنة).

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

1- مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال تطوير تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين.
2- تقديم رؤية جديدة وتحليل شامل لمفهوم مدخل التراجم للشخصيات التاريخية مما يساعد مخططي ومصممي برامج إعداد معلم التاريخ على إدراك الصورة الكلية للمدخل وتوظيفه في مقررات ومناهج التاريخ، من خلال إعادة تنظيم المحتوى بما يُنمي مجموعة من مهارات القرن 21 في ضوء استخدام وحدة مقترحة قائمة على مدخل التراجم للشخصيات التاريخية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.
3- إكساب الطلاب المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات المرتبطة بتراجم الشخصيات التاريخية، واستخلاص أهم مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تدريسها.
4- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث تربوية جديدة في مجال مناهج وطرق تدريس التاريخ تتناول تنمية مهارات القرن 21 بمجالاتها المختلفة في ضوء استخدام مداخل واستراتيجيات تدريسية حديثة، وكذلك إجراء بحوث تتناول تدريس تراجم الشخصيات التاريخية في المحافظات المختلفة للطلاب.

أهداف البحث :

استهدف البحث الحالي تحقيق ما يلي:

1- تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، من خلال إعـــــداد تصور مقترح لوحدة دراسية قائمة على مدخل التراجم للشخصيات التاريخية.

2- التعرف على فاعلية وأثر الوحدة المقترحة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث الحالي على ما يلي:

- **حدود موضوعية:** تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين وهي (مهـــارات التعلم والابتكار- مهارات التكنولوجيا للمعلومات ووسائل الإعلام- مهارات الحياة والمهنة).
- **حدود بشرية:** مجموعة من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة دمياط كمجموعة تجريبية واحدة وبلغ عددهم (35) طالبًا وطالبة.
- **حدود جغرافية (مكانية):** طُبقت الدراسة الميدانية بكلية التربية جامعة دمياط.
- **حدود زمانية:** طُبقت الدراسة الميدانية على مجموعة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الجامعي 2020-2021 في الفترة من 2021/3/27 حتى 2021/5/8م.

مواد وأدوات البحث:

أعد الباحث مواد وأدوات البحث التالية:

- قائمة الشخصيات التاريخية التي ينبغي تضمين تراجمها في برنامج إعداد معلم التاريخ بكلية التربية.

- قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين حسب تصنيف الجمعية الأمريكية للكليات والجامعات.
- وحدة (شخصيات تاريخية في عصر الخلفاء الراشدين) لطلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية.
- دليـــــل المعـــــلم في تدريس وحدة (شخصيات تاريخية في عصر الخلفاء الراشدين) لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية باستخدام مدخل التراجم للشخصيات التاريخية.
- كتيب أنشطة الطالب المعلم بشعبة التاريخ في وحدة (شخصيات تاريخية في عصر الخلفاء الراشدين).
- اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية ومفتاح تصحيحه.

منهجا البحث:

استخدم الباحث منهجي البحث التاليين:

1- المنهج الوصفى التحليلي.
2- المنهج التجريبي.

فرضا البحث:

استخلص البحث الحالي الفرضين التاليين:

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القـــرن الحـــادي والعشرين ولكل مهارة من مهاراته، لصالح التطبيق البعدي.
2- يحقق تدريس الوحدة المقترحة حجم تأثير مناسب في تنميـــة مهـــارات القـــرن الحادي والعشرين لدى طلاب مجموعة البحث.

إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صدق فرضيه، اتبع الباحث الإجراءات التالية:

1- إعداد قائمة بالشخصيات التاريخية التي ينبغي تضمين تراجمها في برنامج إعداد معلم التاريخ بكلية التربية، وعرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكّمين وتعديلها على ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وإعداد الصورة النهائية لها.

2- إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تنميتها لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، من خلال اعتماد الباحث على تصنيف الجمعية الأمريكية للكليات والجامعات (Association of American College and Universities, 2007) (2007) لمهارات القرن الحادي والعشرين حيث أنه أكثر التصنيفات شمولًا وتنظيمًا، وفي ضوء ذلك اختار الباحث هذا التصنيف وأعد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين والتي تضمنت (3) مجالات رئيسة تضم عدة مهارات فرعية بالإضافة إلى المدلول اللفظي لكل مجال من مجالاتها، وتمثلت في (مهارات التعلم والابتكار- مهارات التكنولوجيا للمعلومات ووسائل الإعلام- مهارات الحياة والمهنة).

3- إعداد وحدة دراسية قائمة على مدخل التراجم للشخصيات التاريخية بعنوان "**شخصيات تاريخية في عصر الخلفاء الراشدين**" لطلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية يتم تدريسها ضمن مقرر (نصوص تاريخية باللغة العربية).

4- إعداد دليل المعلم في تدريس وحدة (شخصيات تاريخية في عصر الخلفاء الراشدين) لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية باستخدام مدخل التراجم للشخصيات التاريخية.

5- إعداد كتيب أنشطة الطالب المعلم بشعبة التاريخ في الوحدة.

6- إعداد اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية ومفتاح تصحيحه.

7- عرض كل من الوحدة ودليل المعلم وكتيب الأنشطة واختبار مهارات القرن الحادي والعشرين على مجموعة من المحكمين، وتعديل كل منها على ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية لكل منها، وتضمنت الوحدة أربعة موضوعات وهي (أبو بكر الصديق رضي الله عنه- عمر بن الخطاب رضي الله عنه- عثمان بن عفان رضي الله عنه- علي بن أبي طالب رضي الله عنه).

8- إجراء التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين.

9- تطبيق اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين قبليًا على مجموعة البحث.

10- تدريس الوحدة المقترحة التي أعدها الباحث على مجموعة البحث.

11- تطبيق اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين بعديًا على مجموعة البحث.

12- تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها، والحكم على فاعلية وتأثير الوحدة المقترحة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب مجموعة البحث.

13- تقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث وتفسيرها:

1- رصد التغير في مهارات القرن الحادي والعشرين بمجالاتها لدى طلاب عينة البحث:

قام الباحث بحساب المتوسط والانحراف المعياري كما يوضح جدول (1) لكل من التطبيق القبلي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين على مجموعة البحث والتطبيق البعدي له.

جدول (1)

المتوسط والانحراف المعياري للتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القرن 21 على مجموعة البحث (ن=35)

م	الاختبار	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	التطبيق القبلي لاختبار مهارات القرن 21 على مجموعة البحث.	79.16	49.47	9.885
2	التطبيق البعدي لاختبار مهارات القرن 21 على مجموعة البحث.	145.01	90.66	6.02

ويتضح من جدول (1) أن متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين (145.01) بنسبة مئوية (90.66) أعلى من متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي (79.16) بنسبة مئوية (49.47)، وهذا يدل على كفاءة وحدة (شخصيات تاريخية في عصر الخلفاء الراشدين) في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب مجموعة البحث.

2- اختبار صحة فرضي البحث:

قام الباحث باختبار صحة فرضي البحث، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (spss) للعلوم الاجتماعية، وباستخدام اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين.

(1) اختبار صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول، والذي نص على: "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ 0.05 بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح التطبيق البعدي**"، قام الباحث بما يلى:

- **حساب دلالة الفروق بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال تطبيق اختبار "ت" (T-test) للعينات المرتبطة، وجدول (2) يوضح ذلك.**

جدول (2)

نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين

عدد طلاب مجموعة البحث	الفروق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
35	65.90	12.899	30.223	34	0.001

ويتضح من جدول (2) أن قيمة "ت" تساوى (30.223) عند درجة حرية 34، والدلالة المحسوبة لها كمبيوتريًا (0.001)، وحيث إن هذه الدلالة أقل من 0.05، فإن قيمة "ت" دالة، وعليه يتم قبول الفرض البحثي الأول، أي أن الوحدة المقترحة ذو أثر فعال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لطلاب مجموعة البحث، كما أن كبر متوسط درجات طلاب مجموعة البحث بعديًا عن متوسط درجاتهم قبليًا لا يرجع إلى محض الصدفة، ولكن لدراسة الوحدة.

- حساب دلالة الفروق بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال تطبيق اختبار "ت" (T-test) للعينات المرتبطة، وذلك باستخدام حزمة البرامج الاحصائية "SPSS"، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين

م	أبعاد اختبار مهارات القرن 21	التطبيق القبلي			التطبيق البعدي			الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		م	ع	النسبة المئوية	م	ع	النسبة المئوية			
1	مهارات التعلم والابتكار	13.03	4.63	29.61	38.63	4.78	87.79	25.6	22.013	0.001
2	مهارات التكنولوجيا للمعلومات ووسائل الإعلام	26.97	8.59	48.16	52	3.76	92.86	25.03	15.47	0.001
3	مهارات الحياة والمهنة	32.11	6.12	50.18	54.43	4.07	85.04	22.31	16.917	0.001
المجموع		79.16	9.89	49.47	145.06	6.02	90.66	65.90	30.223	0.001

ويتضح من جدول (3) ما يلى:

بالنسبة لنتائج التطبيق القبلي:

- متوسط درجات طلاب مجموعة البحث، والنسبة المئوية له في مهارات الحياة والمهنة أكبر من متوسط درجات طلاب مجموعة البحث والنسبة المئوية له في مهارات التكنولوجيا للمعلومات ووسائل الإعلام، يليها مهارات التعلم والابتكار، حيث بلغ متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في مهارات الحياة والمهنة (32.11) وبنسبة مئوية (50.18)، ومتوسط درجات طلاب مجموعة البحث في مهارات التعلم والابتكار (13.03) وبنسبة مئوية (29.61)، ومتوسط درجات طلاب مجموعة البحث في مهارات التكنولوجيا للمعلومات ووسائل الإعلام (26.97) وبنسبة مئوية (48.16).

- **بالنسبة لنتائج التطبيق البعدي:**

- متوسط درجات طلاب مجموعة البحث، والنسبة المئوية له في مهارات الحياة والمهنة أكبر من متوسط درجات طلاب مجموعة البحث والنسبة المئوية له في مهارات التكنولوجيا للمعلومات ووسائل الإعلام، يليها مهارات التعلم والابتكار، حيث بلغ متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في مهارات الحياة والمهنة (54.43) وبنسبة مئوية (85.04)، ومتوسط درجات طلاب مجموعة البحث في مهارات التعلم والابتكار (38.63) وبنسبة مئوية (87.79)، ومتوسط درجات طلاب مجموعة البحث في مهارات التكنولوجيا للمعلومات ووسائل الإعلام (52) وبنسبة مئوية (92.86).

(2) اختبار صحة الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني، والذى نص على: "**يحقق تدريس الوحدة المقترحة حجم تأثير مناسب في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب مجموعة البحث**"، قام الباحث بما يلي:

- **حساب نسبة الفاعلية لماك جويجان لقياس فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي طلاب مجموعة البحث، وجدول (4) يوضح ذلك.**

جدول (4)

نتائج "نسبة الفاعلية لماك جويجان" لقياس فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي طلاب مجموعة البحث

متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	نسبة الفاعلية لماك جويجان
79.16	145.01	0.814

ويتضح من جدول (4) أن متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين بلغ (79.16)، ومتوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي بلغ (145.01)، والدرجة الكلية للاختبار بلغت (160)، ونسبة الفاعلية لماك جويجان بلغت (0.814)، وحيث أن المحك يجب أن يزيد عن 0.6 للتحقق من الفاعلية، بمعنى أن الوحدة التي تكون فاعليتها (0.6) فأكثر ذات فاعلية، لذا فإن الوحدة موضع التجريب ذات فاعلية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب مجموعة البحث.

- **حساب حجم التأثير لمربع إيتا (η)، كأحد مؤشرات قياس حجم الأثر** (رشدي منصور،1997، 57)، حيث اتضح أنها تساوى 0.96، وبما أن هذه القيمة أكبر من (0.14–1) ، فإن ذلك يشير إلى حجم تأثير مرتفع لوحدة (شخصيات تاريخية في عصر الخلفاء الراشدين) في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي طلاب الفرقة الثالثة بشعبة التاريخ بكلية التربية.

3- مناقشة النتائج وتفسيرها:

في ضوء عرض وتحليل نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث ودرجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين، واسترشادًا بالكتابات والمراجع العلمية والدراسات المتخصصة، فإنه يمكن تفسير هذه النتائج على النحو التالي:

(1) **باستعراض نتائج جداول (1)، (2)، (3) يتضح:** أن هناك فرقًا ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين ولكل مهارة من مهاراته، لصالح التطبيق البعدي، مما يظهر كفاءة الوحدة وتأثيرها الفعال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب مجموعة البحث، **ويُرجع الباحث هذه النتيجة إلى الأسباب التالية:**

- عرض محتوى الوحدة بشكل مختلف ومركز بحيث يُظهر أهم الجوانب والمواقف والأدوار التاريخية والقضايا المحورية في حياة كل خليفة من الخلفاء الراشدين دون الاستطراد في التفاصيل إلا فيما يقتضي ذلك، مما كان له أثر في تحفيز الطلاب على البحث بشكل موسع عن هذه الجوانب واستخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تحليلها والاستفادة منها.
- تضمن محتوى موضوعات الوحدة العديد من القضايا والمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بتحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه مصر والعالم العربي والإسلامي، ومن خلال الربط بينهما ومناقشتها مع الطلاب ساعد ذلك في توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين بمجالاتها المختلفة في دراستها وتحليلها.
- تكليف الطلاب بتنفيذ الأنشطة التقويمية والإثرائية المتنوعة والمتضمنة في كتيب أنشطة الطالب المعلم للتدريب على مهارات القرن الحادي والعشرين خلال تدريس الوحدة، وتشجيعهم على تنفيذها بأنفسهم تحت إشراف وتوجيه المعلم

وتلقيهم للتغذية الراجعة بشكل مستمر، سواء من خلال اللقاءات المباشرة بالكلية أو من خلال التعليم عن بعد بواسطة فريق على تطبيق (Microsoft Teams) وجروب على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، فظهرت مشاركتهم الفعالة في تنفيذها مما ساعدهم على التدرب على مهارات القرن الحادي والعشرين واكتسابها وممارستها.

- تنوع مداخل واستراتيجيات وطرق التدريس والأساليب المناسبة التي تم استخدامها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تشجع على إعمال العقل والتفكير والنقد والتحليل والإبداع والابتكار وتوظيف التكنولوجيا في التعلم والبحث والتواصل ومهارات الحياة والمهنة، مثل مدخل التراجم للشخصيات التاريخية ومدخل المصادر والوثائق التاريخية ومدخل الأحداث الجارية واستراتيجية نموذج دراجة التعلم واستراتيجيات التعليم الإلكتروني المتنوعة وطريقة الحوار والمناقشة وغيرها.
- تنوع وسائل ومصادر تعلم موضوعات الوحدة، مما ساعد على توفير بيئة تعلم ثرية تجذب انتباه الطلاب وتناسب احتياجاتهم وتثير تفكيرهم وتزيد فاعليتهم وتساعد في تنمية مهارات القرن 21 لديهم.
- تكليف الطلاب بتصفح بعض المواقع وروابط الكتب والأطالس التاريخية ومقاطع الفيديو والخرائط والأشكال التوضيحية على شبكة الإنترنت، للتعرف على مزيد من المعلومات والحقائق التاريخية والقضايا والمشكلات ذات الصلة بتراجم شخصيات الخلفاء الراشدين، والتدريب من خلال مناقشتها ودراسة محتواها على مهارات القرن الحادي والعشرين بمجالاتها المتنوعة.
- شعور طلاب مجموعة البحث بالارتياح والمتعة والشغف الشديد للتعرف على حياة الخلفاء الراشدين من خلال تدريس الوحدة، إضافة لتوفر مناخ ديمقراطي حر وإيجابي تميز بالألفة والمودة والتعاون المثمر واحترام الآراء والتعبير عن الآراء بلا توتر ولا جمود ولا رهبة من خلال اللقاءات المستمرة التي تمت أثناء فترة التجريب بشكل مباشر أو غير مباشر، مما شجع الطلاب على وجود حالة

من الحوار الدائم والمناقشات وتبادل المعلومات والأفكار بين الباحث والطلاب من ناحية وبين الطلاب وبعضهم البعض، سواء في أثناء تدريس موضوعات الوحدة أو في أثناء تنفيذ الأنشطة المتنوعة ومناقشة بعض القضايا المفتوحة التي تحتمل وجهات نظر مختلفة.

- استخدام الباحث التعزيز والمكافأة لدعم السلوك الإيجابي للطلاب وتقدير مشاركاتهم الفعالة وتميزهم في اختبار المهارات، مثل التعزيز اللفظي والتعزيز المادي من خلال هدايا عينية لجميع المشاركين في التطبيق وتخصيص جوائز قيمة للخمسة الأوائل في اختبار مهارات القرن 21.

(2) باستعراض نتائج جدول (4) ونتائج حساب قيمة مربع إيتا يتضح أن: تدريس الوحدة الدراسية المقترحة يحقق حجم تأثير مناسب في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب مجموعة البحث، حيث بلغت نسبة الفاعلية لماك جويجان (0.814) وبالتالي فإن الوحدة موضع التجريب ذات فاعلية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب مجموعة البحث، كما تم التأكد من تأثير الوحدة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال حساب حجم التأثير لمربع إيتا كأحد مؤشرات قياس حجم الأثر وبلغ 0.96 وهو حجم تأثير مرتفع، وهذا يرجع إلى تدريس موضوعات الوحدة والمعالجة التي تمت من خلالها لتنمية مهارات القرن 21.

توصيات البحث:

يقدم الباحث عددًا من التوصيات الإجرائية في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ونتائج التطبيق الميداني، حيث يمكن أن يأخذ بها المهتمون بتطوير مناهج وبرامج إعداد معلم التاريخ بكليات التربية، **وتتمثل أهم هذه التوصيات فيما يلي:**

1- إعادة النظر في أهداف ومحتوى برنامج إعداد معلم التاريخ بكلية التربية في ضوء توظيف مدخل التراجم في تدريس الشخصيات التاريخية المؤثرة والفعالة في عصر الخلفاء الراشدين والتي أسهمت في تشكيل مجرى الأحداث التاريخية خلال فترة خلافة كل خليفة، وكذلك في العصور المختلفة.

2- تأكيد أهداف ومحتوى برنامج إعداد معلم التاريخ بكلية التربية على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمجالاتها الثلاثة لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

3- ضرورة تركيز محتوى برنامج إعداد معلم التاريخ بكلية التربية على تدريس الشخصيات التاريخية المؤثرة والغنية بالقضايا والمواقف والأحداث والوقائع التاريخية المهمة والحيوية في حياة هذه الشخصيات، والتي تفتح المجال أمام الطلاب لدراستها ومناقشتها وتحليلها وتوظيف مهارات القرن الحادي والعشرين من خلالها.

4- التأكيد على تنويع وتحديث مداخل واستراتيجيات وطرق وأساليب تدريس مقررات برنامج إعداد معلم التاريخ بكلية التربية، بما يتيح تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، وتنظيم دورات تدريبية لتدريب طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية على استخدام استراتيجيات وطرق تدريس وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تدريس التاريخ وخاصة تدريس تراجم الشخصيات التاريخية.

5- التوظيف الصحيح للمستحدثات والتطبيقات التكنولوجية في تدريس مقررات برنامج إعداد معلم التاريخ بكلية التربية، في ظل وجود جائحة كورونا وما فرضته من ضرورة استخدام التعلم الهجين في التدريس بما يساعد في تحقيق الأهداف المنشودة وبما يراعي الإمكانيات المتاحة.

6- ضرورة تضمين محتوى برنامج إعداد معلم التاريخ بكلية التربية بعض الأنشطة الإثرائية المتنوعة المرتبطة بتراجم الشخصيات التاريخية في عصر الخلفاء

الراشدين وفي العصور التاريخية المختلفة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

7- ضرورة تنويع مصادر ووسائل المعرفة والتعلم وعدم الاكتفاء بالكتاب الجامعي، وتوجيه الطلاب للقيام بالاطلاع على الكتب والمراجع التاريخية بمكتبة الكلية أو المكتبات العامة وتوفير روابط ومواقع على شبكة الإنترنت لتحميل وتصفح كتب التراجم للشخصيات التاريخية في العصور المختلفة.

8- التأكيد على أهمية تنظيم ندوات وفاعليات مستمرة بكليات التربية للتعريف بالشخصيات التاريخية القيادية والمؤثرة في المجالات المختلفة قديمًا وحديثًا من خلال متخصصين في دراسة التاريخ، وتشجيع الطلاب على حضورها للتعرف على تراجم هذه الشخصيات والاستفادة منهم في خدمة مجتمعهم والمحيطين بهم.

9- ضرورة تنويع أساليب التقويم في برنامج إعداد معلم التاريخ بكلية التربية بحيث تركز على الجانب الوجداني والمهاري مع الجانب المعرفي.

بحوث مستقبلية مقترحة:

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وما تم تقديمه من توصيات يمكن تقديم بعض البحوث المقترحة التي تعد امتدادًا لهذا البحث في المستقبل، **ومنها ما يلي:**

1- فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التراجم للشخصيات التاريخية في تنمية القيم المعرفية والاقتصادية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

2- استخدام القصص الرقمية في تدريس تراجم الشخصيات التاريخية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

3- تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء مفهوم المواطنة الرقمية.

4- استخدام الشخصيات التاريخية في القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

5- فاعلية وحدة مقترحة قائمة على تراجم الشخصيات التاريخية بمحافظة دمياط في تنمية مهارات الحياة والمهنة والاتجاه نحو التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مراجع البحث

(1) المراجع العربية:

إبراهيم حماد الريس (2001). **علم التراجم أهميته وفائدته**، الرياض، كلية التربية جامعة الملك سعود، متاح عبر: www.riyadhalelm.com/researches/3/242w_ilm_trajom.doc

أحمد عبد السلام الزفتاوي (2015). "حسن طوبار شيخ إقليم المنزلة ودوره في مقاومة الحملة الفرنسية" رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة دمياط.

إدريس سلطان يونس (2016). تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد (76)، ص ص 63-92.

أروى السعيد الجندي (2020). برنامج قائم على التاريخ الرقمي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، **مجلة كلية التربية ببنها**، المجلد (31)، العدد (121)، ص ص 334-360.

أسامة حسن صالح (1997). "وصف التل: إعادة قراءة" رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

أسماء فائق (2020). الشخصية السوسية في كتب التراجم والسير، **مجلة أنساق لغوية وثقافية**، جامعة ابن زهر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد (2)، ص ص 89-105.

أمل محمد فرغلي (2012). فعالية إستخدام مدخل السير والتراجم في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي لتنمية بعض القيم الإجتماعية، **مركز تطوير التعليم الجامعي بكلية التربية جامعة عين شمس**، العدد (23)، ص ص 406-419.

إيمان عبد الحكيم عبد الله (2016). فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطالب معلم مادة التاريخ، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (17)، ص ص 569-582.

بدرية محمد الشهراني ومحمد زيدان عبدالله (2020). تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (72)، ص ص 417-468.

بيرني ترلينج وتشارلز فادل (2013). **مهارات القرن الحادي والعشرين التعلم للحياة في زمننا** ترجمة بدر عبد الله الصالح، الرياض، السعودية، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع.

حاج بنيرد (2013). كيف نبحث عن تراجم لأعلام مغمورين: دراسة في تقنيات البحث مع سحنون بن عثمان الونشريسي نموذجًا ودراسة موجزة لكتابه "تحرير المقال"، **مجلة التراث جامعة الجلفة بالجزائر**، أعمال الملتقي الدولي الثاني حول مناهج تحقيق النصوص بين الشرق والغرب، مخبر جمع دراسة وتحقيق مخطوطات المنطقة وغيرها، المجلد (2)، ص ص 35-49.

حبيب معلا المطيري (2013). توظيف الشخصية التاريخية في الدراما الإسلامية: مقاربة معيارية، **مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية بكلية الآداب جامعة المنوفية**، الإصدار (46)، ص ص 243-271.

حسن ربحي مهدي (2018). فاعلية استراتيجية في التعلم الذكي تعتمد على التعلم بالمشروع وخدمات جوجل في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المجلد (30)، العدد (1)، ص ص 101-126.

خالد محمد غانم (2012). علم التاريخ والتراجم، **مجلة صوت الأمة**، الهند، المجلد (44)، العدد (4)، ص ص 27-33.

رافدة الحريري (2020). مهارات القرن الحادي والعشرين، **المجلة الدولية للإبتكارات التربوية**، المجلد (8)، العدد (1)، ص ص 70-91.

رشدي فام منصور (1997). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد 7، العدد (16)، ص ص 57-75.

ريمين عباس غندورة (2018). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهن بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، **مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد (31)، ص ص 376-394.

زكي البحيري (2005). **دعوة إلى الإهتمام بتدريس تاريخ مصر: ندوة التاريخ ضرورة قومية**، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة.

شادية عبد الحليم تمام (2019). برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في ضوء أهداف التنمية المهنية المستدامة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي الدراسات الاجتماعية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد (111)، ص ص 266-311.

شعيب مفنونيف (2012). الأنساق التنظيمية والمنزلة الثقافية لمعاجم التراجم، **أعمال المؤتمر الدولي الأول:** النخب والسلطة السياسية في العالم العربي الإسلامي من خلال كتب الطبقات، كلية الآداب والفنون والإنسانيات بجامعة منوبة، تونس، ص ص 157-166.

شيرين حسن عبد الله (2016). "تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

صالح محمد العطيوي (2017). واقع دمج التعليم الإلكتروني في البيئة التعليمية من وجهة نظر خريجي المرحلة الثانوية باعتباره أحد مهارات القرن الحادي والعشرين، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (10)، ص ص 353-414.

عاطف مصطفى بدوي (1993). "تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء بعض وظائفه" رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

عبد الله عبد الكريم الحربي وجبر محمد الجبر (2016). وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلد (5)، العدد (5)، ص ص 24-38.

عبد المجيد البغدادي (2016). فن السيرة الذاتية وأنواعها في الأدب العربي، **مجلة القسم العربي**، جامعة بنجاب، لاهور- باكستان، العدد (23)، ص ص 189-208.

عرين سليمان المنصور (2018). "درجة تضمين كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين" رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

علاء عبد الله مرواد (2012). فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على السير الشعبية بمنهج الدراسات الإجتماعية في تنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية**، كلية التربية جامعة عين شمس، العدد (43)، ص ص 149-199.

علي عبد الرحمن أبو حسين (1994). شخصيات من الخليج العربي في القرن التاسع عشر بأقلام غربية، **الوثيقة**، البحرين، المجلد (12)، العدد (24)، ص ص 128-157.

علي عبد الكريم عبد الرحمن (2012). "صورة الشخصيات التاريخية في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا وبناء نموذج لهذه الصورة" رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

عمر أنور الزبداني (2012). التراجم والطبقات دراسة إحصائية، أعمال المؤتمر الدولي الأول: النخب والسلطة السياسية في العالم العربي الإسلامي من خلال كتب الطبقات، كلية الآداب والفنون والإنسانيات بجامعة منوبة، تونس، ص ص 88-128.

فوزي عبد السلام الشربيني وعفت مصطفى الطناوي (2020). **تصميم المناهج والبرامج التعليمية بين النظرية والممارسة**، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

محمد صنت صالح وناصر سليمان ربيعان (2021). مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء الأبعاد المشتركة لهيئة تقويم التعليم والتدريب، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المجلد (4)، العدد (1)، ص ص 447-495.

محمد عبد الغني حسن (1980). **التراجم والسير**، القاهرة، دار المعارف، متاح عبر: https://www.noor-book.com/book/internal_download/e8c4ff9d2e5c72b607663f25933eae4a/2/888733c7e30cce0ff949975231203181

محمود قاسم الشعبي (2013). محمد فريد من خلال الوثائق الغربية، **مجلة آداب**، كلية الآداب جامعة الخرطوم، العدد (30)، ص ص 227-274.

مها عبد السلام الخميسي (2019). فاعلية استخدام استراتيجية حل المشكلات التعاوني في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، المجلد (22)، العدد (4)، ص ص 95-131.

نجوى منصوري وعبد المالك مغشيش (2019). السير والتراجم في الأدب المغربي القديم: مسوغات الكتابة وآليات السرد، **مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية**، جامعة عاشور زيان الجلفة، المجلد (2)، العدد (8)، ص ص 297-310.

هايدي هايز جاكوبز (2015). **منهاج القرن 21 التعليم الأساسي لعالم متغير** ترجمة نيفين الزاغة، الرياض بالسعودية، العبيكان للنشر.

ياسر السيد عبد الوهاب (2019). "وحدة مقترحة قائمة على مدخل السير والتـــراجم لتنمية المهارات التاريخية والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثـــاني الإعدادي" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

ياسمين محمد أبو حسن (2015). تقويم محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، العدد (18)، ص ص 1123-1147.

(2) المراجع الأجنبية:

Association of American College and Universities (2007). **College Learning for the New Global Century**, Available at: https://www.aacu.org/sites/default/files/files/LEAP/GlobalCentury_final.pdf

Brooks, M (2010). "Prester John: A Reexamination of the Mythical Figure, Who Helped Spark European Expansion", PhD Dissertation, The University of Toledo, Spain.

Hutchins, R (2011). Heroes and the Renegotiation of National Identity in American History Textbooks: Representation of George Washington and Abraham Lincoln, 1982-2003, **Nations and Nationalism**, 17(3), p.p 649-668.

International Society for Technology in Education (2016). **ISTE Standards for Student**, Available at: https://cdn.iste.org/www-root/Libraries/Documents%20%26%20Files/Standards-Resources/2016-ISTE-Standards-Arabic.pdf

Kay, K (2010). 21th Century Skills, Why they Matter, What they are How we get there, available at: http://learningthenow.com/blog/wp-content/uploads/2010/10/Ken-Kay-21st-Century-Skills-Why-They-Matter-What-They-Are-and-How-We-Get-There-pdf1.pdf

Kerk, L (2001). National History in the Study of American Secondary History, **Nationality and Nationalism**, 1(2), p.p78-145.

Manning, P (2006). Interactions and Connections: Locating and Managing Historical Complexity, **The History Teacher**, 39(2), p.p22-34.

NCREL, North Central Regional Educational Laboratory& Mitiri Group (2003). **EnGauge 21st century Skills: Literacy in the Digital Age**, Available at:https://www.researchgate.net/publication/234731444_enGauge_21st_Century_Skills_Digital_Literacies_for_a_Digital_Age

Nieto, G (2014). The teaching of Geography in the 21st Century: social, technological, and pedagogical issues, Conference International Congress on Education, Innovation and Learning Technologies, Barcelona, Spain, Available at: https://www.researchgate.net/publication/271467394_The_teaching_of_Geography_in_the_21st_Century_social_technological_and_pedagogical_issues

Organization for Economic Cooperation and Development (2005). **The Definition and Selection of Key Competencies: Executive Summary**, paris, France: OECD, Available at: https://www.oecd.org/pisa/35070367.pdf

Qian, M & Clark, K.R (2016). Game-based Learning and 21st century skills: A review of recent research**, Computers in Human Behavior**, 63, p.p50-58.

Stanley, E & Waterman, M & Wong, D & Tan, H (2012). Developing 21st Century Skills with Investigative Cases: Building Global Awareness and Informing Choices about Energy, **Biology International**, 50(1), p.p 95-108, Available at:

https://bioquest.org/ethel-d-stanley/files/2012/04/biologyinternational.org_2012_03_10Stanley.pdf

Stauffer, B (2020). What Are 21st Century Skills**?**, Available at: https://www.aeseducation.com/blog/what-are-21st-century-skills

Suk-Ying, W (2004). The Standardization and Globalization of World History Teaching in Three Chinese Societies, **Conference Papers- American Sociological Association**, 2, p.p1-22.

The Partnership for 21st century skills (2009). **P21 Framework for 21st century Learning: Tucson AZ: Partnership for 21st century skills**, Available at: https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED519462.pdf

Valon, G (2008). Heroes for Grades k-9, **Social Studies**, 83(2), p.p46-78.